الفصل الرابع

إجراءات البحث

أولاً : الدراسات الاستطلاعية

ثانياً : الدراسة الأساسيـــــة

- منهـــــج البحث
- عينـــــــة البحث
- مجـــالات البحث
- أدوات البحـــــث
- الإجراء والتطبيـــق

ثالثاً : المعالجات الإحصائية

obeikandl.com

إجراءات البحث

احتوى هذا الفصل على وصف تفصيلي للجوانب الرئيسية والفرعية لمشكلة البحث والمنهج المستخدم، واختيار العينة والأدوات المستخدمة، وخضوعها لشروط المنهج العلمي (الصدق، الثبات) كما احتوى على عدد (٤) دراسات استطلاعية، والدراسة الأساسية، والمعالجات الإحصائية المستخدمة وفيما يلي الخطوات الإجرائية للبحث :

أولاً : الدراسات الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قامت الباحثة بهذه الدراسة بهدف تحديد متغيرات البحث ومحاولة وضع تصور مبدئي لتصميم استمارة تسجيل البيانات والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة خلال الملاحظة وكذلك المنهج والأدوات المستخدمة مستعينة بالمصادر الآتية :

- تحليل المراجع التي تناولت خطط الهجوم والدفاع أثناء الهجوم المنظم باعتبارها إطار مرجعي في كرة اليد مثل "منير جرجس وآخرون" (١٩٧٩)، "محمود توفيق الوليلي" (١٩٩٥)، "محمد خالد حمودة وياسر دبور" (١٩٩٥)، "ياسر دبور" (١٩٩٧)، "فيرنرفيك وآخرون" (١٩٩٧)، "كمال درويش وآخرون" (١٩٩٩)، "منير جرجس" (٢٠٠٤) ، محاضرات الدورة التدريبية لمدربى الشباب (١٩٩٩) التى أقيمت بألمانيا، ومحاضرات الدورة التدريبية لمدربى الشباب (١٩٩٩) التى أقيمت بالبرتغال.
- تحليل الدراسات والبحوث الميدانية السابقة التي تطرقت لتحليل المباريات في كرة اليد كدراسة كل من "محمد توفيق الوليلي" (١٩٨٤)، "مديروس Medeiros" (١٩٨٩)، "ياسر محمد حسن دبور" (١٩٩٢)، "انتصار يوسف هاشم" (١٩٩٧)،"أحمد حسين محمد" (١٩٩٨)، "عادل إبراهيم أحمد" (٢٠٠٠)، "سكارباليوس ، ستريليكناس Skarbalius, Strielciunas" (٢٠٠٠)، "ياسر دبور" (٢٠٠١) .

- معلومات عن خطط اللعب الهجومية والدفاعية من خلال مواقف اللعب أثناء ملاحظة الباحثة لبعض المباريات الخاصة بالعينة الاستطلاعية، والتي تكونت من عدد (٥) مباريات لبطولة كأس العالم لكرة اليد رجال (٢٠٠١) بفرنسا .

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج تحليل المراجع العلمية والدراسات والبحوث الميدانية وكذلك ملاحظة بعض مباريات العينة الاستطلاعية قامت الباحثة باستطلاع آراء بعض خبراء كرة اليد وعددهم (٥) خبراء لتحديد المتغيرات المراد قياسها والمرتبطة بموضوع البحث وهدفه وهي :

خطط الهجوم وخطط الدفاع أثناء مرحلة الهجوم المنظم ، حيث تنقسم مرحلة الهجوم المنظم إلى مرحلتين :

أولاً : **مرحلة بناء الهجوم من المراكز**

ثانياً : **مرحلة إنهاء الهجوم من المراكز** .

وتم تحديد المتغيرات خلال هاتين المرحلتين على النحو التالي :

أولاً : مرحلة بناء الهجوم من المراكز وتضمنت :

- التشكيل الهجومي والحالة التي يكون عليها الفريق المهاجم أثناء الهجوم .
- الطريقة الدفاعية والأسلوب الدفاعي والتشكيل الدفاعي .

ثانيا : مرحلة إنهاء الهجوم من المراكز وتضمنت :

- التكوينات الجماعية الهجومية من حيث النوع ، عدد اللاعبين ، مركز المعد ، مركز المنهي .
- التكوينات الجماعية الدفاعية من حيث النوع ، عدد اللاعبين ، مراكز اللاعبين .

ثالثاً : الوزن النسبي لمستويات فعالية كل من التكوين الجماعي الهجومي ، والتكوين الجماعي الدفاعي .

رابعاً : النتيجة وتعبر عن نتيجة الهجمة (هدف أم لا) .

obeikandi.com

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

وكان الهدف منها تصميم الشكل النهائي لاستمارتي تسجيل المتغيرات التي سيتم ملاحظتها ، إحدى هاتين الاستمارتين لملاحظة الخطط الجماعية الهجومية والدفاعية والأخرى لملاحظة خطط الفريق الهجومية والدفاعية أثناء الهجوم المنظم وذلك ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى على أن تحتوي وحدات كل من الاستمارتين على بيانات متسلسلة للمتغيرات قيد البحث .

ويتم التدوين في الاستمارتين باستخدام رموز خاصة تعبر عن المتغير المراد تسجيله مرفق (٣)، وذلك لسهولة ودقة عملية التسجيل وإجراء المعالجات الإحصائية .

وعند تقييم الباحثة لفعالية التكوين الخططي الهجومي اتفقت في الرأي مع كل من "ياسر دبور" (١٩٩٢)، و"محمد حسن إسماعيل" (١٩٩٦)، في الاتجاه الذي تناوله كل منهما، والذي يعتمد على التقييم للتكوين طبقاً للهدف منه حيث أن الهدف من التكوين الخططي الهجومي هو إعطاء فرصة للمنهي للتحرر التام بعيداً عن المجال الدفاعي للمدافع للتصويب بحرية على المرمى . (٥٥: ٣٢) (٣٨ : ٥٩)

كما اتبعت الباحثة اتجاه مماثل لما سبق عند تقييمها لفعالية التكوين الخططي الدفاعي حيث يعتمد على التقييم للتكوين طبقاً للهدف منه حيث إن الهدف من التكوين الخططي الدفاعي هو إحباط التصور الخططي الهجومي والاستحواز على الكرة الذي يعد من أهم وأسمى أهداف الدفاع .

تم عرض متغيرات استمارتي الملاحظة مرفق (٦)، ومرفق (٧) والوزن النسبي لترتيب ودرجات كلا من مستويات الفعالية الهجومية والدفاعية مرفق (٤) عن طريق المقابلة الشخصية مع الخبراء لاستطلاع آراءهم في حذف أو إضافة أي متغير في ضوء أهداف البحث وكذلك ترتيب مستويات الفعالية الهجومية والدفاعية والدرجات المقابلة وفقاً للوزن النسبي للترتيب المقترح (جدول ١) وحرصت الباحثة على توافر الشروط الآتية في الخبراء .

ـ عينة من السادة الأساتذة الحاصلون على درجة الدكتوراه من كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية وخبرة في التدريس أو التدريب لمدة لا تقل عن (١٥) عام في مجال التخصص مرفق (١) .

ـ عينة من السادة المدربين الحاصلين على درجة الدكتوراه من كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية وخبرة في التدريب لمدة لا تقل عن (١٥) عام مرفق (١) .

وفيما يلي عرض لجدول رقم (١) الذي يوضح نسب الاتفاق بين الخبراء لمتغيرات البحث التي تتضمنها استمارتي الملاحظة .

متغيرات البحث	عدد الخبراء	نسبة الاتفاق
أولاً : مرحلة بناء الهجوم من المراكز :		
١- التشكيلات الهجومية	١٣	١٠٠ %
٢- حالة الفريق المهاجم	١٣	١٠٠ %
٣- الطريقة الدفاعية	١٣	١٠٠ %
٤- الأسلوب الدفاعي	١٣	١٠٠ %
٥- التشكيل الدفاعي	١٣	١٠٠ %
ثانياً : مرحلة إنهاء الهجوم من المراكز :		
١- التكوينات الجماعية الهجومية	١٢	٩٢ %
٢- عدد اللاعبين	١٣	١٠٠ %
٣- مركز المعد ، مركز المنهي	١٣	١٠٠ %
٤ - التكوينات الجماعية الدفاعية	١٢	٩٢ %
٥- عدد اللاعبين	١٢	٩٢ %
٦- مراكز اللاعبين	٨	٦٢ %
ثالثاً : الوزن النسبي لمستويات الفعالية الهجومية والدفاعية وما يقابلها من درجات مرتبة ترتيباً تنازلياً	١١	٨٥ %
رابعاً : النتيجة	١٣	١٠٠ %

وقد أجمع معظمهم على صلاحية استمارتي الملاحظة مع حذف وإضافة بعض المتغيرات التي تساعد في توصيف الأداء المراد ملاحظته من خلال استمارتي الملاحظة

وكذلك الوصول إلى ترتيب نهائي لمستويات الفعالية الهجومية والدفاعية والدرجات المقابلة وفقاً للوزن النسبي للترتيب المقترح .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية عن إضافة متغيرين وحذف متغير وتعديل بعض المتغيرات للوصول إلى الشكل النهائي لاستمارتي الملاحظة مرفق (٨)، ومرفق (٩) وكذلك الترتيب النهائي لمستويات الفعالية لكل من التكوينات الخططية الهجومية والدفاعية ترتيباً تنازلياً وإعطاء درجة لكل مستوى تعبر عن الوزن النسبي لأهمية الفعالية .

أولاً : في مرحلة بناء الهجوم من المراكز ثم إضافة تحركات الفريق المهاجم والتي تتضمن ٤ تحركات (تحرك طولي – تحرك عرضي – تحرك مائل – اللعب من المراكز الثابتة)

ثانياً : في مرحلة إنهاء الهجوم من المراكز تم إضافة مكان الإنهاء الذي ينهي منه المهاجم بعد إتمام التكوين مرفق (٣)

ثالثاً : تم حذف مراكز اللاعبين المشتركين في التكوين الجماعي الدفاعي حيث أنها كانت أقرب للمنطقية وفقاً لمركز كل من المعد والمنهي، ومن خلال نتائج مباريات الدراسة الاستطلاعية وآراء الخبراء وجدت الباحثة أن الحالات التي يختلف فيها المدافع بالقيام بعمل واجبه الدفاعي نادرة، وذلك نظراً لأن عينة الدراسة ممثلة في لاعبي المستويات العالية لكرة اليد وهو أعلى مستوى مهاري وخططي للاعبين، بالإضافة إلى أن هذا الحذف يساعد في سهولة إجراء المعالجات الإحصائية .

رابعاً : تم تعديل ترتيب بعض المتغيرات في مرحلة بناء الهجوم من المراكز في الجزء الدفاعي حيث تم التعديل من الترتيب الآتي : الطريقة الدفاعية – التشكيل الدفاعي – الأسلوب الدفاعي إلى : التشكيل الدفاعي يليه الأسلوب الدفاعي ثم الطريقة الدفاعية .

خامساً : تم التوصل إلى الترتيب النهائي لمستويات الفعالية الهجومية والدفاعية وما يقابلها من درجات تمثل الوزن النسبي لكل مستوى وفيما يلي الترتيب النهائي لهذه المستويات .

أولاً : مستويات فعالية التكوين الجماعي الهجومي

اتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية أن هناك مستويات لتحرر المنهي هي الحكم المنطقي لفعالية التكوين الخططي الهجومي وهي :

المستوى الأول : هو التحرر التام للمنهي ويمثل أعلى مستوى فعالية، وقد يتم التحرر التام باختراق المنهي لخط الدفاع الخلفي متحرراً والتصويب، وقد يتم أيضاً في التصويب بحرية من

الخط الخلفي أعلى المدافعين دون استجابة أو إعاقة من المدافع بغض النظر عن إحراز المنهي هدف أو عدم إحرازه هدف .

المستوى الثاني : هو التحرر التام للمنهي بحركة خداعية حيث يصل التكوين باللاعب إلى موقف يمكنه من التحرر بأداء حركة خداعية .

المستوى الثالث : هو تحرر المنهي ولكن مع اضطرار المدافع لارتكاب خطأ ضده يؤدي إلى اكتساب رمية الـ ٧ أمتار وذلك لأن المنهي يكون واقع في المجال الدفاعي ولكنه متخطي له مما يجبر المدافع على جذبه أو مسكه أو محاولة إيقافه أثناء محاولة التصويب .

المستوى الرابع : هو تحرر المنهي بمضايقة من المدافع ويتضح ذلك من خلال تنفيذ المنهي لواجبه بصعوبة واستمرار مضايقة المدافع له والاشتراك مع المنهي بإيجابية وبالرغم من ذلك يؤدي المنهي التصويبة .

المستوى الخامس : هو اكتساب المهاجم رمية حرة مما يعتبر مؤشراً لعدم حدوث الإنهاء وتمكن المدافع من إحباط التصور الخططي الهجومي للفريق المهاجم أي فشل التكوين الهجومي في تمكين المنهي من التحرر بعيداً عن المجال الدفاعي أي أن المدافع مازال قاطعاً للخط الوهمي بين المنهي والمرمى .

وبذلك تكون مستويات الفعالية للتكوين الجماعي الهجومي هي :

١- التحرر التام للمنهي

٢- التحرر التام للمنهي بحركة خداع.

٣- التحرر مع اكتساب رمية الـ ٧ أمتار.

٤- التحرر بمضايقة من المدافع.

٥- التحرر مع اكتساب رمية حرة. مرفق (٥)

ثانياً : مستويات فعالية التكوين الجماعي الدفاعي

كما اتضح أن هناك مستويات لإحباط التصور الخططي الهجومي للفريق المنافس هي الحكم المنطقي لفعالية التكوين الجماعي الدفاعي وهي :

المستوى الأول : الاستحواز على الكرة وهو **أعلى مستوى فعالية** للفريق المدافع .

المستوى الثاني : وهو إيقاف المهاجم مع احتساب الرمية الحرة ضد المدافع وهو ما يوضح إيجابية المدافع في إحباط التصور الخططي الهجومي وعدم تمكين المهاجم من الإنهاء على المرمى.

المستوى الثالث : وهو إيقاف المهاجم مع احتساب رمية الـ ٧ أمتار وهذا يدل على أن المهاجم قد تمكن من اختراق المجال الدفاعي واستغلال ثغرة لم يتمكن المدافع من إغلاقها إلا بعد اختراق المهاجم لها مما اضطر المدافع إلى جذب أو دفع المهاجم أثناء التصويب مما نتج عنه احتساب رمية الـ ٧ أمتار والتي تعتبر من الرميات ذات الإيجابية العالية لصالح المهاجم وتمكنه من إحراز هدف بنسبة عالية .

المستوى الرابع : وهو الاستحواز على الكرة من حارس المرمى وهذا المستوى يوضح عدم تمكن لاعبي الفريق المدافع من إيقاف المهاجم وحدوث الإنهاء إلا أن خط الدفاع الثاني متمثلاً في حارس المرمى تمكن من إحباط الهدف والاستحواز على الكرة .

المستوى الخامس : والذي يمثل أقل درجات الفعالية وهو عدم تمكن الفريق المدافع من إحباط التصور الخططي الهجومي .

وبذلك تكون مستويات الفعالية للتكوين الجماعي الدفاعى هي :

١- الاستحواز على الكرة

٢- إيقاف المهاجم مع احتساب رمية حرة

٣- إيقاف المهاجم مع احتساب رمية ٧ أمتار

٤- استحواز حارس المرمى على الكرة

٥- عدم التمكن من الإخلال بالتصور الخططي الهجومي. مرفق (٥)

ويتم حساب درجات الفعالية للتكوينات الخططية الجماعية الهجومية والدفاعية باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{درجة الفعالية} = \frac{\text{مجموع (تكرار التكوين تحت مستوى الفعالية} \times \text{الدرجة المقابلة لفعاليته)}}{\text{المجموع الكلى لتكرار التكوين}}$$

وعلى سبيل المثال يمكن حساب درجة فعالية تكوين القطع على الدائرة كما يلى

تكرار التكوين تحت كل مستوى فعالية:

المستوى الأول	المستوى الثانى	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	مجموع التكرارات
٦٢	١	٢١	٣١	١٠	١٢٥

فتكون :

$$\text{درجة الفعالية} = \frac{(٥\times٦٢) + (٤\times١) + (٣\times٢١) + (٢\times٣١) + (١\times١٠)}{١٢٥} = \frac{٤٥٠}{١٢٥} = ٣,٦$$

وبالرغم من اعتماد الباحثة في تقييمها لفعالية كل من التكوين الخططي الهجومي الجماعي، والتكوين الخططي الدفاعي الجماعي على الاتجاه السابق ذكره إلا أنه كان من نتائج هذه الدراسة أيضاً وبمناقشة الخبراء في هذا الاتجاه كان هناك بعض الآراء التي أيدت أن يتم وضع نتيجة الهجوم في الاعتبار ولذلك فإن الباحثة سوف تقوم بربط كل مستوى من مستويات الفعالية الهجومية وما يقابلها من فعالية دفاعية بنتيجة الهجمة سواء تم إحراز هدف أو لم يتم إحراز هدف .

الدراسة الاستطلاعية الثالثة :

وكان الهدف منها التأكد من صلاحية استمارتي تسجيل المتغيرات وسهولة استخدامها وإمكانية متابعة أحداث المباراة وتسجيلها بدقة .

حيث تمت تجربة استمارتي الملاحظة للتعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة أثناء التسجيل وجمع البيانات وذلك على عدد ٣ مباريات من عينة الدراسة الاستطلاعية.

بعد تجربة استمارتي الملاحظة تم التوصل إلى الشكل النهائي لهما مرفق (٨)، ومرفق (٩) .

تم تسجيل أحداث المباريات بالاستمارتين لكل شوط على حدة بهدف التسجيل الدقيق بملاحظة متغيرات الدراسة وكانت متغيرات كل من الاستمارتين على النحو التالي :

أولاً : استمارة ملاحظة الخطط الجماعية الهجومية والدفاعية :

١- المسلسـل : الذي يحدد عدد مرات الهجوم وما يقابله من دفاع في كل شوط .

٢- مرحلة بناء الهجوم من المراكز : وتنقسم إلى التشكيل الهجومي، وما يقابله من تشكيل دفاعي.

أ - الهجوم : وتضمن ما يلي :

١- التشكيلات الهجومية المختلفة [(٣:٣)، (١:٥)، (صفر:٦)، (٤:٢)، (٢:٤)، (صفر:٥)، (٣:٢)، (٤:١)، (٣:١)، (٣: ٢)]

٢- التحرك الهجومي (التحرك الطولي، التحرك العرضي، التحرك المائل، اللعب من المراكز الثابتة)

٣- الحالة ويتم من خلالها تسجيل حالة الفريق المهاجم من حيث تساوي عدد اللاعبين (٦ هجوم: ٦ دفاع)، وزيادة عدد المهاجمين (٦ هجوم : ٥ دفاع)، ونقص عدد المهاجمين (٥ هجوم : ٦ دفاع)، نقص المهاجمين والمدافعين (٥ هجوم:٥ دفاع).

ب - الدفاع المقابل له : ويتضمن ما يلي :

١- التشكيلات الدفاعية المختلفة - [(٦: صفر)،(٥: ١)، (٤: ٢)، (٣ : ٣)، (٢ : ٤)، (١: ٥)، (صفر:٦)، (٣: ٢: ١)، (٥: صفر)، (٤: ١)، (٣: ٢)] .

- رجل لرجل لـ ١٢م، رجل لرجل إلى نصف الملعب، رجل لرجل بطول الملعب .

- (٥: صفر+١)، (٤: صفر+٢) .

٢- الأسلوب وهو الأسلوب الذي يتم من خلاله الأداء الدفاعي سواء كان مغلق بالمقابلة، أو مفتوح بالمقابلة

obeikandl.com

٣- الطريقة الدفاعية

متمثلة في دفاع المنطقة، دفاع رجل لرجل، الدفاع المركب.

٣- مرحلة إنهاء الهجوم من المراكز :

أ - التكوينات الجماعية الهجومية :

وتتضمن ما يلي :

١- نوعه

ويتم تدوين نوع التكوين الجماعي الهجومي سواء كان (حجز- قطع على الدائرة- قطع نحو الهدف- تبادل مراكز- نصف تبادل مراكز) وما ينتج عنهم من تكوينات مركبة مثل حجز ثم قطع، قطع ثم تبادل مراكز. مرفق (٣)

٢- عدد اللاعبين

ويتم تسجيل عدد اللاعبين المشتركين في التكوين سواء لاعبان أو ثلاثة لاعبين .

٢- مركز كل من المعد والمنهي

ب- التكوينات الجماعية الدفاعية :

وتتضمن ما يلي :

١- نوعه

ويتم تدوين نوع التكوين الجماعي الدفاعي سواء كان (ملازمة مهاجم - التسليم والتسلم - تسليم وتسلم و ملازمة مهاجم)

٢- عدد اللاعبين

ويدون عدد اللاعبين المشتركين في التكوين الجماعي الدفاعي المقابل للتشكيل الجماعي الهجومي .

٤- مكان الإنهاء :

حيث يتم تدوين المكان الذي تم منه إنهاء التكوين . مرفق (٣)

٥- مستويات فعالية التكوين :

أ - الهجومي :

ويتم بها رصد الدرجة المقابلة لمستوى الفعالية التي نتجت عن أداء التكوين الجماعي الهجومي.

obeikandl.com

ب – الدفاعي : ويتم بها رصد الدرجة المقابلة لمستوى الفعالية التي نتجت عن أداء التكوين الجماعي الدفاعي.

٦- **النتيجـــــــــــــــة :** يتم فيها تدوين نتيجة الهجمة سواء تم إحـــراز هدف أم لا .

ثانياً : استمارة ملاحظة خطط الفريق الهجومية والدفاعية :

تضمنت هذه الاستمارة جميع مراحل الاستمارة السابقة (اســتمارة ملاحظـــة الخطـــط الجماعية الهجومية والدفاعية) مع إضافة ما يلي :

في مرحلة بناء الهجوم من المراكز :

١. تم إضافة ٦ خانات يتضمن كل منها تحرك يمثل :

أولاً : تحرك الكرة من لاعب إلى آخر

ثانياً : تحرك اللاعب بعد تمرير الكرة أو استلامها .

٢. عدد اللاعبين المشتركين في أداء خطة الفريق(العدد الإجمالي)

كما يتم رسم الخطة بتحركاتها على نموذج تخطيطي مرسوم لنصف ملعب كرة اليد لكل خطة يقوم الفريق بأدائها . مرفق (١٠)

الدراسة الاستطلاعية الرابعة :

تم في هذه الدراسة إجراء المعاملات العلمية لاستمارتي الملاحظة (أدوات الملاحظة) من صدق وثبات .

١- صدق أداة الملاحظة :

تشير "عفاف عبد الكريم" (١٩٩٠) إلى أن هناك ثلاث مراحل متتالية لبناء صـــدق أداة الملاحظة وتعد كل مرحلة بمثابة عامل مساعد لبناء صدق النظام في المرحلة التي تليها.

(١٩ : ٤٥١، ٤٥٢)

obeikandl.com

المرحلة الأولى :

تم تحديد متغيرات الدراسة بعناية ودقة بحيث تحتوي على الأداء الذي سوف تتم ملاحظته ويكون ذلك في ضوء الهدف من الدراسة وكذلك وضع تعريفات لكل المتغيرات (بعضها إجرائي).

المرحلة الثانية :

تم عرض متغيرات الدراسة على الخبراء المتخصصين في مجال كرة اليد، وتمت المناقشة عن طريق المقابلة الشخصية حتى يؤخذ بآرائهم في كون هذه المتغيرات توصيفاً دقيقاً للأداء المراد ملاحظته وذلك في ضوء الهدف من الدراسة جدول رقم (١) وذلك لأن الاستعانة بآراء الخبراء يتم للتحقق من صدق محتويات الاستمارة وبناء على ملاحظات الخبراء أجريت التعديلات اللازمة للمتغيرات داخل وحدات الاستمارة وبنودها .

المرحلة الثالثة :

وهي تجريب أدوات الملاحظة في أكثر من موقف (مباراة) وقد تم تعديل الاستمارتين في ضوء النتائج من التجريب عدة مرات حيث أن هذا يحدث عادة في هذه المرحلة حتى يتم التأكد تماماً من صدق الاستمارات في قياس ما وضعت من أجله حيث يعرف "أوبر Ober" (١٩٧١) الصدق في هذه المرحلة بأنه القدرة الإجرائية لنظام الملاحظة (١٩: ٤٥٢).

كما تؤكد "سهير بدير" (١٩٨٢) بأن زيادة فترة التدريب على الملاحظة والتسجيل وتحليل المباريات يؤدي إلى الوصول بالبيانات إلى درجة عالية من الصدق.
(١٣٨:١٣)

٢- ثبات أداة الملاحظة :

قامت الباحثة بتطبيق استمارتي الملاحظة في صورتيهما النهائية على أحد مباريات عينة الدراسة الاستطلاعية وهي مباراة (مصر × السويد) في بطولة العالم لكرة اليد رجال والتي أقيمت بفرنسا (٢٠٠١)، وبعد أسبوع تم إعادة تطبيق الاستمارتين مرة أخرى على نفس المباراة، وجدول (٢) يوضح معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاستمارتي الملاحظة.

جدول (٢) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاستمارتي الملاحظة.

استمارتي الملاحظة	المتغيرات قيد البحث	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	ع	س	ع	
استمارة ملاحظة الخطط الجماعية الهجومية و الدفاعية	التشكيل الهجومي	١,٥	١,٥٨	١,٥	١,٥٨	١,٠
	التحركات الهجومية	١,١	٠,٣٢	١,٢	٠,٤٢	٠,٦٧
	الحالات الخاصة	١,٢	٠,٦٣	١,٢	٠,٦٣	١,٠
	التشكيل الدفاعي	١٨,٤	٤,٤٢	١٩,٤	٤,٥٧	٠,٦٥
	الأسلوب الدفاعي	١,٥	٠,٥٢	١,٦	٠,٥٢	٠,٨٢
	الطريقة الدفاعية	١,٢	٠,٦٣	١,٤	٠,٦٩	٠,٦٥
	التكوين الهجومي الجماعي	١٤,٧	١٢,٧٧	١٧,٨	١٣,٦٢	٠,٨٢
	عدد اللاعبين	٢,٤	٠,٥٢	٢,٤	٠,٥٢	١,٠
	مركز المعد	٢,٩	١,٣٧	٣,٠	١,٣٣	٠,٩٥
	مركز المنهي	٢,٩	١,١٩	٢,٩	١,١٩	١,٠
	التكوين الدفاعي الجماعي	٢,٦	٠,٥٢	٢,٥	٠,٥٣	٠,٨٢
	عدد اللاعبين	١,٨	٠,٦٣	٢,١	٠,٥٧	٠,٦٦
	مستوى فعالية التكوين الهجومي	٣,١	١,٦٦	٢,٨	١,٥٥	٠,٨٧
	مستوى فعالية التكوين الدفاعي	١,٦	٠,٩٧	١,٦	٠,٩٧	١,٠
	مكان الانهاء	٤,٣	١,٥٧	٤,٣	١,٥٧	١,٠
	النتيجة	١,٦	٠,٥٢	١,٦	٠,٥٢	١,٠
خطـــط الفريق	تحركات اللاعبين	١,٥	٠,٥٢	١,٦	٠,٥٢	٠,٨٢
	تحركات الكرة	١,٢	٠,٦٣	١,٢	٠,٦٣	١,٠

معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي للاستمارتان = ٠,٨٧٦

وفي ضوء العرض السابق للدراسات الاستطلاعية، واستخلاص نتائجها توصلت الباحثة إلى:

ـ تحديد البيانات اللازمة لبناء استمارتي الملاحظة في صورتهما النهائية، والتوصل إلى أدق وأسهل الطرق للتسجيل .

ـ التعرف على أسلوب تحليل المباريات داخل الاستمارتين المقترحتين باستخدام شرائط الفيديو.

ـ تقنين استمارتي الملاحظة من خلال إيجاد المعاملات العلمية من (صدق – ثبات) وبذلك أصبحت الاستمارتان على درجة علمية تؤهلهما للمساعدة في جمع البيانات قيد البحث .

ثم قامت الباحثة بالتدريب على إجراء الملاحظة وتسجيل المتغيرات المراد قياسها حسب ترتيبها داخل الاستمارتين المعدتين لذلك، عن طريق تحليل (٤ مباريات) من كأس العالم لكرة اليد التي أقيمت بفرنسا (٢٠٠١) في الفترة من ٢٠٠٤/٥/١٥ إلى ٢٠٠٤/٥/٢٨ .

ثانياً : الدراسة الأساسية :

بعد العرض السابق للدراسات الاستطلاعية واستخلاص نتائجها بتحديد متغيرات الدراسة، والتأكد من المعاملات العلمية لأداة البحث بدأت الباحثة في إجراء الدراسة الأساسية .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة هذا البحث وتحقيق أهدافه .

عينـــة البحـــث :

أولاً : عينة الدراسة الاستطلاعية :

عدد (٥) مباريات من كأس العالم لكرة اليد رجال التي أقيمت بفرنسا (٢٠٠١) (مصر × فرنسا)، (مصر × السويد)، (مصر × روسيا)، (مصر × ايسلندا)، (السويد × فرنسا).

ثانياً : عينة الدراسة الأساسية :

أ. عدد (٣٠) مباراة من مباريات كأس العالم لكرة اليد رجال التي أقيمت بالبرتغال (٢٠٠٣) تم اختيارها بالطريقة العمدية الطبقية من إجمالي عدد مباريات البطولة البالغ عددها (٨٤) مباراة، ولقد تم اختيارها على النحو التالي :

١- عدد (١٥) مباراة من مباريات الدور التمهيدي .

٢- عدد (٧) مباريات من مباريات دور الـ (١٦) .

٣- عدد (٤) مباريات من مباريات دور الـ (٨) .

٤- عدد (٤) مباريات من مباريات الدور النهائي .

ب. عدد (١١) مباراة من مباريات اولمبياد أثينا (٢٠٠٤) لكرة اليد رجال تم اختيارها بالطريقة العمدية لمباريات دور الثمانية .

obeikandl.com

مواصفات العينة :

إن لاعبي الفرق القومية المشتركة في بطولتي كأس العالم الثامنة عشر لكرة اليد رجال والتي أقيمت بالبرتغال (٢٠٠٣) واولمبياد أثينا (٢٠٠٤) يتوفر فيها المواصفات التالية :

١. إنهم يمثلون المدارس المختلفة لكرة اليد العالمية .
٢. إنهم أفضل الفرق التي يتم إجراء الدراسة عليها نظراً لتفوقهم وحصولهم على قسطٍ وفير من الإعداد الخططي الذي يؤهلهم لأداء خطط اللعب بصورة جيدة.
٣. تم التركيز على مباريات دور الـ (٨) لكلا البطولتين نظراً لتميز الأداء الخططي وتقارب مستوى المنافسة الذي يمثل أعلى مستويات الأداء لفرق كرة اليد العالمية، مما تعتبره الباحثة من أفضل الطرق للتحقق من مصداقية نتائج هذه الدراسة.

ومرفق (٢) يوضح جميع المباريات والفرق المشتركة في البطولتين قيد البحث .

مجـــــالات البحث :

المجال البشري :

يتحدد بالعينة المستخدمة وهي الفرق القومية المشتركة في بطولة كأس العالم السابعة عشر للرجال المقامة بالبرتغال (٢٠٠٣) واولمبياد أثينا (٢٠٠٤) .

المجال الزمني :

أولاً : أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الزمنية من ٢٠٠٤/١/١ إلى ٢٠٠٤/٥/٣٠ .

ثانياً : أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الزمنية من ٢٠٠٤/٧/١ إلى ٢٠٠٤/١٢/١

المجال المكاني :

قاعة مجهزة لتحليل المباريات قيد البحث متوفر بها جميع الإمكانات المادية المتطلبة لإجراء الملاحظة .

أدوات جمع البيانـــات :

تمشياً مع منهج البحث استخدمت الباحثة الملاحظة المنظمة كأداة لجمع البيانات عن طريق:

obeikandi.com

أ – شرائط فيديو كاسيت مسجل عليها مباريات كرة اليد رجال بالبطولتين قيد البحث تم الحصول عليها من الاتحاد المصرى لكرة اليد.

ب – تليفزيون وفيديو عرض حيث تمكنت الباحثة من ملاحظة الموقف في المنافسة بطريقة موضوعية لرصد تفاصيل الموقف في صورة يمكن إعادتها بحيث يتم ذلك باستخدام العرض العادي، والبطئ، والثابت لتلافي الناحية الذاتية وأخطاء الذاكرة نتيجة لسرعة الأداء الخططي الهجومي والدفاعي أثناء سير المباراة .

ج – استمارتي التسجيل حيث قامت الباحثة بإعداد ما يلي :

– استمارة لتسجيل خطط اللعب الجماعية الهجومية والدفاعية مرفق (٨) – استمارة لتسجيل خطط الفريق الهجومية والدفاعية مرفق (٩)

– استمارة لتحديد الأكواد الخاصة بمتغيرات البحث والتي يتم استخدامها للتسجيل في الاستمارتين السابقتين مرفق (٣)

د– نموذج مصغر لنصف ملعب كرة اليد لتدوين خطط الفريق مرسومة به مرفق (٣) .

هـ المقابلة الشخصية للخبراء لتحديد متغيرات البحث وعرض استمارة التسجيل وإجراء بعض التعديلات وفقاً لآرائهم .

الإجراء والتطبيق للتجربة الأساسية للبحث :

بعد إعداد الباحثة للأدوات المستخدمة للملاحظة والحصول على المباريات الممثلة لعينة الدراسة قامت بتحليل المباريات التالية :

ـ تم تحليل (٣٠) مباراة من بطولة كأس العالم السابعة عشر للرجال (٢٠٠٣) المقامة بالبرتغال.

ـ تم تحليل (١١) مباراة من مباريات اولمبياد أثينا (٢٠٠٤) لكرة اليد رجال حيث قامت الباحثة بتحليل المباراة لكلا الفريقين أي أحداهما مهاجم والآخر مدافع والعكس أي يتم تحليل المباراة من خلال إعادتها مرة أخرى أي (٤ أشواط) للمباراة وبذلك فإنه قد تم تحليل عدد (١٦٤) شوط إجمالي للبطولتين قيد البحث .

ـ حيث تم تسجيل محتوى كل هجمة بما يقابلها من دفاع في حالة استخدام خطط جماعية هجومية أو خطط فريق هجومية .

obeikandl.com

ـ بحيث تسجل كل هجمة تحتوي على تكوين جماعي هجومي وما يقابله من دفاع بتكويناته في سطر أفقي مستقل .

ـ في حين تسجل كل هجمة تحتوي على خطة فريق هجومية وما يقابلها من دفاع في سطرين أفقيين متتاليين لتسجيل

أ – تحرك الكرة . ب – تحرك اللاعبين .

ثم يتم تدوين الرسم للخطة في النموذج المصغر لنصف ملعب كرة اليد .

ـ تم استخدام نظام العرض العادي – البطئ – الثابت لضبط تسجيل متغيرات الاستمارتين ، وكان الزمن المستغرق في تحديد وملاحظة هذه المتغيرات بدقة من خلال شوط مباراة واحد من ١٠٥ دقيقة إلى ١٢٠ دقيقة، يتم تحديدها وتسجيلها في استمارتي الملاحظة والنموذج المصغر لنصف ملعب كرة اليد باستخدام الرموز الخاصة بكل متغير .

ـ حرصت الباحثة على أن تقوم بملاحظة شوطين في اليوم الواحد ويكون ذلك على فترتين (صباحاً – مساءاً) حتى تتجنب عامل الملل الذي يؤثر سلباً على دقة وضبط الملاحظة .

ـ بعد إتمام الملاحظة تم تفريغ البيانات وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي

ثالثاً : المعالجات الإحصائية :

ـ المتوسط الحسابي Mean.

ـ الانحراف المعياري Standard Deviation.

ـ الجداول المقطعية Cross tabulation.

ـ معامل الارتباط Pearson's R.

obeikandi.com